[387] قال: سألته عن الرجل يأكل متكئا قال: لا ولا منبطحا على بطنه. 11 - ومنه عن ابن أبى عمير عن حماد بن عثمان عن عمرو بن أبى سعيد قال: أخبرني أبي أنه رأى أبا عبد الله عليه السلام متربعا، قال: ورأيت ابا عبد الله عليه السلام وهو يأكل وهو متكئ، قال: وقال: ما اكل رسول الله صلى الله عليه وآله وهو متكئ قط (1). بيان: يحتمل أن يكون ما فعله عليه السلام غير ما نفى عن النبي صلى الله عليه وآله فعله كما سيأتي تحقيقه، لكنه بعيد، والاظهر انه إما لبيان الجواز أو للتقية والحذر عن مخالفة العرف الشايع للمصلحة، كما يدل عليه الخبر الآتي. 12 - ومنه: عن صفوان عن معلى ابي عثمان عن معلي بن خنيس قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: ما اكل رسول الله صلى الله عليه وآله وهو متكئ منذ بعثه الله حتى قبضه، كان يكره ان يتشبه بالملوك، ونحن لا نستطيع ان نفعل (2). 13 - ومنه: عن عثمان بن عيسى عن سماعة عن ابي عبد الله عليه السلام قال: سألته عن الرجل يأكل بشماله أو يشرب بها، قال: لا يأكل بشماله ولا يشرب بشماله، ولا يناول بها شيئا، قال: ورواه ابي عن زرعة عن سماعة (3). 14 - ومنه: عن ابيه عن النضر عن القاسم بن سويد عن جراح المدايني عن ابي عبد الله عليه السلام انه كره ان يأكل الرجل بشماله أو يشرب أو يتناول بها (4). 15 - ومنه: عن القاسم بن محمد عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال: لا تأكل باليسرى وانت تستطيع (5). 16 - ومنه: عن ابن ابي عمير عن حماد بن عثمان قال: اكل أبو عبد الله عليه السلام بيساره وتناول بها (6). بيان: محمول على العلة والعذر، أو بيان الجواز. 17 - المحاسن: عن ابيه عمن حدثه عن عبد الرحمان العزرمي عن ابي عبد الله عليه السلام قال: قال علي عليه السلام: لا بأس ان يأكل الرجل وهو يمشي، وكان رسول الله

(1 - 2) المحاسن: 458. (3 - 6) المحاسن: 455 - 456.